اطايب يجد المشتاق تربتهم ، ريحا تدل على ذاتي طيبهم
كانت من نفس الرحمن انفسهم ، مخلوقة فهو مطوي بنشرهم
يدري الخبير اذا ما خاض علمهم ، اي البحور الجواري في صدورهم
تنسكوا وهم اسد مطعنة ، فاعجب لنسك وفتك في طباعهم
على المحاريب رهبان وان شهدوا ، حربا ابادوا الاعادي في حروبهم
اين البدور وان تمت سناو سمت ، منا وجه وعوها في سجودهم
واين ترتيل عقد الدر منسور ، قدر تلوها قياما في خشوعهم
اذا هوى عين تسنيم يهب بهم ، تدفق الدمع شوقا من عيونهم
قاموا الدجى فتجافت عن مضاجعها ، جنوبهم واطالوا هجر نومهم
ذاقوا من الحب راحا بالنهى مزجت ، فادركوا الصحو في حالات سكرهم
تنصروا فتصفوا اعجبا وما فتنوا ، لذا يبيدون احيا عبوتهم
سيوف حق لدين الله قد نصروا ، لا يبطهر الرجس الا في حدودهم
تالله ما الزهر غب القطر احسن من ، زهر الخلايق منهم حين جودهم
هم واياه ساداتي ومستندي ، الاقوى وكعبة اسلامي وملتزمي
شكرا لآلاء ربي حيث الهمني ، ولاهم وسقاني كاس حبهم
لقد تشرفت فيهم ممتدحا وكفى ، فخرا بانى فرع من اصولهم
اصبحت اعزى اليهم بالنجار على ، ان اعتقادي انى من عبيدهم
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي ، فقد تحملت عبا فيه لم اقم
استغفر الله مما قد جنيت على ، نفسي ويا خجلي منه ويا ندمي

ان لم

ان لم تكن لي شفيعا في المعاد فمن ، يجيرني من عذاب الله والنقم
مولاي دعوة محتاج لنصرتكم ، يشكو اليكم اذى الايام والازم
اني اعوذ بكم دنيا واخرة ، مما يشكو وما يفضي الى التهم
تبلى عظامي وفيها من مودتكم ، هوى مقيم وشوق غير منصرم
ما مر بي ذكركم الا والزمني ، نثر الدموع ونظم المدح في كلمي
عليكم صلوات الله ما سكرت ، ارواح اهل التقى في راح ذكركم

وقال في صباه يمدح امير المومنين علي بن ابي طالب
وانشاها جالسا في السنة الثانية والخمسين بعد الالف

غربت منكم شموس التلاقي ، فبدت بعدها نجوم الاماقي
جن ليل النوى على فامست ، في جفوني منيرة الاشراق
اخبرتنا حلاوة القرب منكم ، ان هذا البعاد مر المذاق
دك طور العزاء نور التجلي ، منكم للوداع يوم الفراق
انست مقلتاي نار التنائي ، فاصطلى القلب جذوة الاشتياق
ايها المغري القفار بضرب ، احسنته صوارم الاعناق
والملحي قراه في عنبر الليل ، وبالزعفران مخذي المفاق
ان اتيت العقيق عمرك الله ، ووقيت فتنة الاحداق
وتراءى لك الحجاز ولاحت ، بين حمر القباب شهب العراق
حيث تلقى مرابض العين تبني ، بين سمر القنا وبيض رقاق
ونجوم حملنه عذر حديد ، واسود صحبن ربد الفتاق

Copyright © King Saud University